

هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري

غضباً قوله لواه حقه أي مطلقه ومنه لي الواجد قوله لوى ذنبه بالتشديد قال أبو عبيد يريد أنه لم يفعل المعروف ولكنه زاع عنه وتنحى قوله لا يلوي أحد على أحد أي لا يتعطف قوله في الترجمة باب ما يجوز من اللو يريد من قول لو وإدخال الألف واللام عليه فيه نظر إذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحرف كذا أطلقه عياض والجواب عن البخاري ظاهر كما سنذكره إن شاء الله في موضعه فصل ل ي قوله خطامها ليف وحشوها ليف هو ما يخرج من أصول سعف النخل يحشى بها الوسائد ويفتل منها الحبال وقد تقدم الليط واللينه في فصل ل وإذ هو أصلها وكان بن دريد يذهب إلى أن الياء والواو لغتان وقد تقدم أيضاً قوله لى الواجد أي مطلقه وإذ أعلم حرف الميم فصل م أ قوله مؤنة عاملى أي لازمه وما يتكلفه قيل مراده ناظر صدقاته قوله فتلك أمكم يا بني ماء السماء قال الخطابي يريد العرب لانتجاعهم الغيث وقيل أراد الأنصار لأنهم ينسبون إلى ماء السماء وهو عامر والد عمرو الملقب مزيقيا فصل م ت قوله مترس ضبطها الباجي عن أبي ذر بكسر الميم وفتح المثناة المخففة وسكون الراء وضبطه الأصيلي بتشديد التاء وسكون الراء وغيره بكسر الراء هي كلمة بالفارسية معناها الأمان قوله متع النهار بفتح المثناة أي طال وقيل علا وارتفع قوله متاعا المتاع ما يتمتع به أي يتنفع قوله عن المتعة لها مدلولان متعة الحج وهي جمع غير المكي الحج والعمرة في أشهر الحج ومتعة النساء وهو النكاح إلى أجل وكان في الجاهلية يشارط الرجل المرأة على شيء معلوم وأيام معلومة فإذا انقضت خلى سبيلها بغير عقد ولا طلاق وفي الحديث ذكر ثالثة وهي متعة المطلقة ومنه قوله تعالى ومتعوهن وهو ما يعطي الزوج المطلقة بعد طلاقها إحساناً إليها وأما غير المدخول بها فمتاعها ما فرض لها وحكى عن الخليل أن متعة الحج بكسر الميم قوله وأعدت لهن متكأ تقدم في المثناة وقد تكلم البخاري عليه في سورة يوسف عليه السلام قوله علي متن ثور أي ظهره ومنه على متونهم قوله فقام ممتنا كذا وقع في كتاب النكاح بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر المثناة قيل معناه طويلاً وضبطه أبو ذر بفتح المثناة وتشديد النون أي متفضلاً وروى فقام ممثلاً أي منتصباً فصل م ث قوله متاعب المدينة جمع متعب وهو مسيل الماء قوله ستجدون في القوم مثلة بضم الميم وسكون المثلة ويروي بفتح أوله وضم ثانيه ويروي بضمهما معاً هو ما فعل من التشويه بالقتلى وجمعه مثلات بضميتين وأما قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات فهي العقوبات واحداً مثلة بفتح الميم وفي الأصل المثلات واحداً مثلة وهي الأشباه والأمثال قال أبو عمرو المثلة بالضم ثم السكون والمثل بفتح أوله وسكون ثانيه قطع الأنف والأذن ومنه مثل به المشركون قوله فيها تماثيل

أي صور مصورة على صفة الأجساد ومنه